بطريق في التعلم فليقلده وليدع رايه فان خطا مرشده انفع له من صوابه
في نفسه ومنها ان يكون قصده بالتعلم رضى الحق وتحلية باطنه وتحليه بالفضايل وفي
المال القرب من الله تعالى والترقي الى جوار الملا الاعلى من الملك والمقربين
ولا يقصد به الرياسة والمال ومباهات الاقران فان كان هذا مقصده فقد
طلب هبا منثورا فاذا راعى الطالب هذه الاداب استحق الافادة فقد قال الامام
الاعظم الشافعي رضي الله عنه شعرا

سأكتم علمي عن ذوي الجهل طاقتي   ولا ابذل الدر النفيس على الغنم
ومن منح الجهال علما اضاعه   ومن منع المستوجبين فقد ظلم

خاتمة الامام اللالكائي روى في كتاب السنة له عن بعض اهل الكشف من
اهل الطريق اهل المروة ولم اظفر باسمه ان ثم اي في القبر ملكين ينزلان
يلقنا المومن الحجة حين اوقت سالان ملكا السوال ويجيبا عنه ويحاجان
وعن اسحق البلخي رضي الله عنه قال ان الله تعالى واه القران بعينه قرات القران
وفيه اي فهادكم شفيق جات عنه اثار حرو بن حروعد عن النبي صلعم دفعها
اخرجه البزار وبعدم حديث معاذ رضي الله عنه في اثبات ووحلفه فاذا وضع في قبره الثوابه
وسوى عليه التراب وتفرق عنه اصحابه اتاه منكر ونكير فجلسا في قبره فيجي
القران حتى يكون بينه وبينهما فيقولان اليك عنه حتى نساله فيقول لا ورب الكعبة
انه لصاحبي وخليلي فان كنتما امرتما بشي فامضيا لما امرتما ودعاني
مكاني فاني لا افارقه حتى ادخله الجنة وروى الطبراني خبر فوعا يوتى الرجل في
قبره فاذا اتى من قبل راسه دفعه قراة القران واذا اتى من قبل يديه دفعه
الصدقة واذا اتى من قبل رجليه دفعه مشيه الى المساجد الحديث وروى
ابو نعيم عن بشر والحاكم عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كنت جالسا عند رسول
الله صلعم فسمعته يقول ان القران يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه
قبره كالرجل الشاحب فيقول له هل تعرفني فيقول ما اعرفك فيقول انا صاحبك

القران

القران الذي اظماتك في الهواجر واسهرت ليلك وان كل تاجر من وراء
تجارته وانك من وراء كل تجارة وروى ابو نصر عن عبد الله ابن عمرو مرفوعا
ان القران والصيام يشفعان يوم القيامة لصاحبهما فيقول الصيام رب
اني منعته الطعام والشراب فشفعني فيشفعان هذا تمام ما اردت سطره
والحمد لله الذي اتمه نظمته هدية للمؤمنين تبصرة يتبصر بها ويهتدي مرتجيا
به المثيب عند الترتيب من الحكم وتقدم معناها فان المجازات من جنس
العمل في ما يبنى من الاسباب وقد عرفت كيفية ترتيبه قال في فتح الباري ان
السرية بفتح المهملة وكسر الراء وتشديد التحتانية هي التي تخرج بالليل وهي قطعة
من الجيش يخرج منه وتعود اليه وهي من مائة الى خمسمائة فما زاد على خمسمائة
يقال له منسر بالنون فان زاد على ثمانمائة يسمى جيشا فان زاد على
اربعة الاف يسمى جحفلا والخميس الجيش العظيم وما افترق من السرية يسمى
بعثا والكتيبة ما اجتمع ولم ينتشر انتهى ابياتها يستضاء ويهتدى بها
كالانجم الزهر اي الطاهرة النور والحمد لله اولا حمد ثناء واولا اي بالنعم
المضارع لانه ابلغ لافادته التجدد فكانه قال احمد الله في كل وقت على
ما يلهمني على تحبير النظم اي واصلي هنا بعدم اول الكتاب ختم بابتداء
خاتمة وارجوا الحسنى المولى حسن الاولى والخاتمة اخرج السلفي عن سهل
بن عمار قال رايت يزيد بن هارون في المنام بعد موته فقلت ما فعل الله بك قال
اتاني في قبري ملكان فظان غليظان فقالا ما دينك ومن ربك ومن نبيك
فاخذت بلحيتي البيضاء وقلت لمثلي يقال هذا وقد علمت الناس جوابكما ثمانين سنة
فذهبا وقالا اكتبت عن حريز بن عثمان قلت نعم قالا انه كان يبغض عليا فانامه
الله منها لا تنم نومة العروس فلا روع عليك بعد اليوم والعروس يطلق على الرجل
والمرأة ما داما في اعراسهما وهذا اخر ما جرى به القلم والله تعالى اعلم ولعل ان يكون
بخط يزيد بن هارون رحمه الله تعالى واسال الله ان يصلي ويسلم على سيدنا ومولانا

Copyright © King Saud University